

دور التربية العملية في إعداد الطالب الأكاديمي للعمل في الهيئات الرياضية The Role of Practical Education in Preparing the Academic Student for Work in Sports Organizations

د. ربيعة المبروك سويس

Dr. Rabia Al-Mabrouk Suwaisi

R.eswesi@uot.ly

قسم التربية البدنية (التدريس) كلية التربية البدنية
وعلوم الرياضة جامعة طرابلس

تاريخ القبول / 29 / 2025/11/

درجة التقييم (67)

تاريخ الاستلام / 2 / 2025/9/

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد دور التربية العملية في إعداد الطالب الأكاديمي لمواجهة متطلبات العمل في الهيئات الرياضية، تحليل فعالية البرامج العملية الحالية في تنمية المهارات المهنية للطلاب، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في بعض طلاب كلية التربية الرياضية وعلوم الرياضة بطرابلس والطلاب الخريجين تم اختيار عينة عمدية بلغ عدد أفراد العينة (22) طالباً وطالبة، وبلغ عدد الخريجين (17) طالب وطالبة، تم إعداد استبانة مكونة من ثلاثة محاور رئيسية وجاءت أهم الاستنتاجات لتؤكد أن التربية العملية ساعدت الطلاب بشكل ملحوظ في تطبيق ما تعلموه نظرياً في الواقع العملي وجاءت جميع المؤشرات فوق 75%، ما يدل على أن البرنامج العملي يساهم في تنمية مهارات التخطيط، القيادة، التقييم، وتنظيم الأنشطة، اتضح أن الطلاب يواجهون نقصاً في الساعات التدريبية، ضعف الإشراف، وصعوبة الحصول على فرص تدريبية فعلية، كما أن الذكور سجلوا متوسطات أعلى من الإناث في المهارات المهنية (86.61 مقابل 77.18) وفي توافق البرنامج مع السوق (84.83 مقابل 74.45)، بينما الإناث أبدوا شعوراً أكبر بوجود تحديات أثناء التدريب (65.55 مقابل 71.94 للذكور)، ودلت الفروق الإحصائية على أن الجنس عامل مؤثر في تقييم فاعلية التربية العملية، والخريجون حققوا متوسطات أعلى في جميع المحاور مقارنة بطلاب الفصل الثالث والرابع، أوصت الدراسة بتطوير بيئة التدريب العملي من خلال توفير الأدوات والتجهيزات الحديثة اللازمة لأنشطة التربية الرياضية

.Key words: Practical Education -Academic Student -Sports Organizations

Study Summary: The study aimed to determine the role of practical education in preparing students academically to meet the requirements of work in sports organizations, and to analyze the effectiveness of current practical programs in developing students' professional skills. The descriptive-analytical approach was used, and the study population consisted of some students from the Faculty of Physical Education and Sports Sciences in Tripoli and graduate students. A deliberate sample was selected, with (22) male and female students, and (17) male and female graduates. A questionnaire was prepared, consisting of three main axes. The most important conclusions confirmed that practical education significantly helped students apply what they had learned theoretically in practice. All indicators were above 75%, indicating that the practical program contributes to the development of planning, leadership, evaluation, and activity organization skills. It became clear that students face a shortage of training hours, weak supervision, and difficulty obtaining actual training opportunities. Furthermore, males recorded higher averages than females in professional skills (86.61 versus 77.18) and in program compatibility with the market (84.83 versus 74.45), while females expressed a greater sense of the existence of challenges. During training (65.55 versus 71.94 for males), statistical differences indicated that gender was an influential factor in evaluating the effectiveness of practical education, and graduates achieved higher averages in all axes compared to third and fourth semester students. The study recommended developing the practical training environment by providing modern tools and equipment necessary for physical education activities.

مقدمة البحث:

1-1 مقدمة الدراسة:

تمثل التربية العملية حجر الزاوية في منظومة إعداد الطالب الجامعي، خصوصاً في كليات التربية الرياضية، إذ تُعدّ همزة الوصل بين الجانب النظري الأكاديمي والتطبيق العملي في الواقع المهني فبينما يتلقى الطالب المعارف النظرية داخل قاعات المحاضرات، تأتي التربية العملية لتوفر له بيئة اختبار حقيقية يطبق فيها ما تعلمه ويصقل مهاراته المهنية والشخصية، وأن "التربية العملية تعد الأساس الحقيقي الذي تبنى عليه شخصية المعلم أو المدرب، لأنها تمنحه فرصة التفاعل المباشر مع الميدان وتكشف له واقع المهنة ومتطلباتها" (عراقي، 2011، ص 18)

تتجلى أهمية التربية العملية في أنها لا تقتصر فقط على التدريب الميداني التقليدي، بل تشمل مهارات التواصل، الإدارة، التقييم، والانضباط، مما يؤهل الطالب للعمل في مختلف القطاعات الرياضية مثل الأندية، الاتحادات، الأكاديميات، والمدارس الرياضية، وأن "التدريب العملي يساهم في تنمية الكفاءة المهنية والقدرة على اتخاذ القرار التربوي في المواقف المتنوعة" (محمود، 2024، ص 55)

وإن التربية العملية تعزز الانتماء المهني والثقة بالنفس لدى الطالب، وأن "مشاركة الطلاب في المواقف التعليمية والرياضية الفعلية تمنّي لديهم الشعور بالمسؤولية والانتماء للهيئات الرياضية" (أباطة وأبو فريخة، 2024، ص 41)

أن المؤسسات التعليمية يجب أن تتبنى نماذج تدريبية مرنة تعكس واقع سوق العمل الرياضي، من خلال التكامل بين التعليم الجامعي واحتياجات الهيئات الرياضية (كامل، 2023، ص 109)

وفي ظل التحولات المعاصرة في سوق العمل الرياضي وتزايد متطلبات التخصصات الدقيقة، بات من الضروري تحديث برامج التربية العملية لتشمل التكنولوجيا الرياضية، التسويق الرياضي، الإدارة الرقمية، والمهنية الأخلاقية، وإن "الطالب الأكاديمي لا يمكن أن يكون فاعلاً في المؤسسات الرياضية دون تدريب عملي ممنهج يراعي متطلبات العصر" (سلطان وآخرون، 2022، ص 77)

وأن هناك علاقة إيجابية قوية بين جودة برنامج التربية العملية ورضا الهيئات الرياضية عن خريجي كليات التربية البدنية (عبد العزيز وإسلام، 2023، ص 66)

ويمكن القول إن التربية العملية تشكّل حلقة الوصل الأساسية التي تضمن تحوّل الطالب من متلقٍ للمعلومة إلى ممارس محترف، قادر على الإبداع والمنافسة في المؤسسات الرياضية الوطنية والدولية كما أنها أداة استراتيجية في تحقيق جودة المخرجات التعليمية، وبناء جيل من الأكاديميين الرياضيين المجهزين نظرياً وعملياً.

ويؤثر سلباً على فرص الخريجين في التوظيف داخل الهيئات الرياضية. كما أن غياب التحديث المستمر في نماذج التربية العملية يحرم الطلاب من مواكبة المتغيرات التكنولوجية والإدارية الحديثة في الميدان الرياضي.

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من عدة جوانب، حيث تساهم في إثراء الأدبيات العلمية الخاصة بالتربية العملية والتكوين المهني في المجال الرياضي، وتضيف معرفة جديدة حول العلاقة بين الجانب الأكاديمي والتطبيقي في إعداد الطلاب. كما تقدم نتائج مفيدة لكليات التربية البدنية لتطوير برامج التدريب العملي، وتساعد الهيئات الرياضية على تحديد المهارات التي ينبغي التركيز عليها خلال التدريب الميداني. إضافة إلى ذلك، تدعم الدراسة صناع القرار في تصميم برامج تربوية أكثر ارتباطاً باحتياجات سوق العمل الرياضي، بما يعزز من كفاءة الخريجين واستعدادهم المهني.

1-2 مشكلة الدراسة:

رغم إدراج التربية العملية كعنصر أساسي في برامج إعداد الطلاب بكليات التربية البدنية، إلا أن هناك فجوة واضحة بين ما يتلقاه الطالب من تدريب ميداني وبين متطلبات العمل الفعلي في الهيئات الرياضية، سواء من حيث المهارات الفنية، أو الكفاءة الإدارية، أو القدرة على التكيف مع بيئة العمل الديناميكية.

فقد أظهرت دراسات عدة أن برامج التدريب العملي ما زالت تعاني من محدودية التنسيق مع المؤسسات الرياضية، مما يُضعف من أثرها في رفع جاهزية الطالب المهني، وأن ضعف الإعداد العملي ينعكس سلباً على فرص الخريجين في التوظيف داخل الهيئات الرياضية، كما أن غياب التحديث المستمر في نماذج التربية العملية يحرم الطلاب من مواكبة المتغيرات التكنولوجية والإدارية الحديثة في الميدان الرياضي.

من هنا، نتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: إلى أي مدى تساهم التربية العملية في إعداد الطالب الأكاديمي بكليات التربية الرياضية للعمل بكفاءة داخل الهيئات الرياضية، وما التحديات التي تعيق تحقيق هذا الدور؟

1-3 أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى:

- أ. تحديد دور التربية العملية في إعداد الطالب الأكاديمي لمواجهة متطلبات العمل في الهيئات الرياضية
- ب. تحليل فعالية البرامج العملية الحالية في تنمية المهارات المهنية للطلاب
- ج. التعرف على العقبات التي تعيق الاستفادة المثلى من التربية العملية في كليات التربية الرياضية

1-4 تساؤلات الدراسة:

- 1 ما الأهداف التربوية التي تحققها التربية العملية في كليات التربية الرياضية؟
- 2 ما مدى مواءمة برامج التدريب العملي مع متطلبات الوظائف في المؤسسات والهيئات الرياضية؟
- 3 ما التحديات التي تواجه الطلاب أثناء فترة التربية العملية؟

مصطلحات البحث:

التربية العملية هي العملية التعليمية التي تتم من خلال ممارسة الطالب للخبرات الميدانية تحت إشراف أكاديمي ومهني، بهدف الربط بين الجوانب النظرية والتطبيق العملي في مواقف مشابهة للواقع المهني (عراقي، محمود، 2011) ص 18

الطالب الأكاديمي هو الطالب الذي يدرس في الكلية أو المعهد المتخصص في مجال التربية الرياضية، ويستعد للعمل في المجال الرياضي من خلال برامج أكاديمية وعملية (قتال، عبد العزيز، 2018) ص 56

الهيئات الرياضية المؤسسات والمنظمات الرسمية أو الأهلية التي تُعنى بإدارة الأنشطة الرياضية والإشراف عليها، مثل الأندية الرياضية، الاتحادات، مراكز الشباب، واللجان الأولمبية. (الربيع، صالح ، 2025، ص 113)

الدراسات السابقة او الدراسات النظرية

دراسة خضري وآخرون (2002)

العنوان: "تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية (فكر-زواج-شارك) على مستوى التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا"

هدفت الدراسة إلى تنمية المهارات الحركية والقيادية من خلال برامج تعليمية قائمة على التفاعل العملي اعتمد الباحثون على المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة من (60 طالبًا) اختبروا بطريقة عشوائية، أداة الدراسة تمثلت في اختبارات تحصيل عملي ومهاري، أظهرت النتائج أن تطبيق الاستراتيجيات التفاعلية ساعد في رفع كفاءة الطلاب على المستوى التطبيقي والمعرفي، وأوصت بتعميم هذا الأسلوب في التربية العملية.

دراسة عراقي (2011)

العنوان: "استراتيجية مقترحة لتطوير برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة الطائف في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة"

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير برنامج التربية العملية للارتقاء بأداء الطلاب المعلمين، وجعلهم أكثر جاهزية للميدان العملي، خاصة في المجال الرياضي والتربوي ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة مكونة من (50 طالبًا) بكلية التربية، تم اختيارهم بطريقة قصدية لكونهم منخرطين في برامج التربية العملية اعتمدت الدراسة على استبيان وملاحظة ميدانية كأدوات بحثية رئيسية، توصلت النتائج إلى وجود قصور في تطبيق الأساليب التدريسية الحديثة داخل برامج التربية العملية، وأوصى الباحث بضرورة تطوير الأنشطة العملية لتكون أكثر ارتباطًا بالواقع المهني

دراسة قتال وراهم (2018)

العنوان: "مخرجات الجامعة في خدمة المجتمع"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التكوين الأكاديمي في الجامعة ومدى استعداد الخريج للعمل داخل الهيئات والمؤسسات الرياضية والاجتماعية ، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، وشملت العينة (80 خريجًا)، تم اختيارهم عشوائيًا من مختلف تخصصات التربية البدنية، استخدمت الدراسة المقابلة والاستبيان لجمع البيانات، وكانت أبرز النتائج هي وجود فجوة واضحة بين الجانب الأكاديمي والتطبيقي، ما يؤدي إلى ضعف جاهزية الخريجين لسوق العمل، أوصت الدراسة بتعزيز التربية العملية وربطها بسوق العمل من خلال شراكات فعلية مع الهيئات الرياضية

دراسة عبد الحميد وعبد الباقي (2021)

العنوان: "استخدام استراتيجية التصور الذهني في الألعاب الرياضية لتنمية القدرة المكانية لدى التلاميذ الفائزين بالمرحلة الإعدادية"

"رغم أن الدراسة تناولت الفئة المدرسية، إلا أنها ركزت بشكل كبير على الجانب العملي في تنمية المهارات الحركية، وهو ما يتقاطع مع إعداد الطالب الأكاديمي للعمل الرياضي، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وشملت عينة قوامها (40 طالبًا) الأدوات

المستخدمة تمثلت في اختبارات ميدانية للألعاب الرياضية، أظهرت النتائج تحسناً كبيراً في الأداء الحركي بعد تطبيق البرنامج العملي، وأوصت الدراسة بضرورة دمج البرامج الذهنية والتطبيقية في التربية العملية.

دراسة الربيعية وشريف (2025)

العنوان: " دور كليات التربية بالكويت في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى خريجها في ضوء المتغيرات المعاصرة " ركزت الدراسة على المهارات القيادية والإدارية التي ينبغي أن يكتسبها الطالب الأكاديمي لمواكبة متطلبات العمل بالمؤسسات الرياضية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وشملت عينة من (100 طالب وخريج)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، أداة الدراسة كانت استبياناً إلكترونياً، وأظهرت النتائج أن هناك ضعفاً في الجانب التطبيقي مقارنة بالنظري في برامج إعداد الطالب، أوصت الدراسة بتطوير الشراكات مع الهيئات الرياضية وتفعيل برامج التطبيق الميداني.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

- دعم الإطار النظري الذي يربط بين التربية العملية ومتطلبات سوق العمل في المجال الرياضي.
- تحديد أوجه القصور في البرامج الحالية من حيث ضعف التطبيق العملي والميداني.
- توجيه الدراسة الحالية نحو اقتراح سبل تطوير التربية العملية لتكون أكثر ارتباطاً بالمؤسسات الرياضية.
- الاسترشاد بالأدوات المنهجية (الاستبيان، المقابلة، الملاحظة) المستخدمة في تلك الدراسات لتصميم أدوات مناسبة لبيئة البحث الحالية.

إجراءات الدراسة:

المنهج المستخدم: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، بوصفه الأنسب لدراسة الظواهر التعليمية والاجتماعية كما هي في الواقع، وتحليلها بغرض فهم العلاقات بينها، وتشخيص نقاط القوة والضعف مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب كلية التربية الرياضية وعلوم الرياضة بطرابلس ، ممن أنهوا برنامج التربية العملية خلال العام الجامعي (2024-2025) والطلاب الخريجين للعام الجامعي (2023-2024)

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عمدية من طلاب كلية التربية الرياضية المشاركين فعلياً في برامج التربية العملية، حيث بلغ عدد أفراد العينة (22) طالباً وطالبة، وبلغ عدد الخريجين (17) طالب وطالبة .

أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة مكونة من ثلاثة محاور رئيسية على النحو التالي:

- 1 المحور الأول: اكتساب الطالب للمهارات المهنية (الإدارية، القيادية، التربوية)
 - 2 المحور الثاني: توافق برنامج التربية العملية مع متطلبات سوق العمل الرياضي
 - 3 المحور الثالث: التحديات والصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء التدريب الميداني
- تم بناء الاستبانة بالاعتماد على أدبيات سابقة مثل دراسة (عراقي، 2011)، (قتال وراهم، 2018)، ودراسات أخرى ذات صلة.

الدراسة الأساسية:

بعد تحديد مجتمع الدراسة المتمثل في بعض طلاب كلية التربية الرياضية وعلوم الرياضة بطرابلس الذين أنهوا برنامج التربية العملية خلال العام الجامعي (2024-2025) والخريجين للعام الجامعي (2023-2024)، تم توزيع الاستبانة على الطلاب المشاركين خلال فترة محددة (22-5 الى 30-5 - 2025) بعد انتهاء برنامج التربية العملية لضمان استرجاع الخبرات الميدانية بشكل دقيق، تم شرح طريقة الإجابة على الطلاب، مع التأكيد على السرية والحرية في التعبير عن آرائهم، تم جمع الاستبانات المكتملة والتأكد من اكتمال الردود وصحة الإجابات وتم ترميز البيانات رقمياً لإدخالها في برنامج التحليل الإحصائي (مثل SPSS).

الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة:

أولاً: الصدق

قامت الباحثة باستخدام معامل (الصدق والثبات) لمحاور الدراسة الثلاث باستخدام معاملات ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ .

جدول (2): معاملات الصدق والثبات لمحاور الدراسة الثلاثة

المحور	عدد العبارات	صدق الداخلي (بيرسون)	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	درجة الثبات
الكفاءة المهنية	8	بين 0529 و 0791	0851	مرتفع جداً
مهارات الاتصال والتفاعل	8	بين 0482 و 0741	0835	مرتفع جداً
التحديات والقصور في التربية العملية	8	بين 0416 و 0630	0751	جيد إلى مرتفع

تشير قيم معاملات الارتباط (صدق الاتساق الداخلي) بين العبارات والدرجة الكلية لكل محور إلى أن جميع العبارات مترابطة إحصائياً مع محاورها بدرجة دالة عند مستوى معنوية (001)، هذه القيم تعني أن كل عبارة تمثل بدقة المفهوم الذي تقيسه، ما يعزز من قوة المقياس وجودة أدوات الدراسة، أما الثبات باستخدام (ألفا كرونباخ) بلغت قيمة ألفا كرونباخ لمقياس الكفاءة المهنية (0851)، مما يشير إلى ثبات داخلي مرتفع جداً وموثوقية عالية للمقياس، كذلك، حصل محور مهارات الاتصال على قيمة (0835)، وهي ضمن المدى المقبول إحصائياً للثبات الجيد، بينما جاء محور التحديات والقصور بقيمة (0751)، مما يدل على ثبات جيد، ويُعد كافياً لأغراض البحث التربوي، وتؤكد نتائج هذا الجدول أن أدوات الدراسة (الاستبانة) تتسم بدرجات مرتفعة من الصدق والثبات، ما يضمن موثوقية النتائج وصحة الاستنتاجات التي بنيت عليها التحليلات، كما يثبت أن البيانات التي تم جمعها قابلة للاعتماد العلمي والتحليل الإحصائي الدقيق، وهو ما يُعد شرطاً أساسياً في الدراسات التربوية والميدانية.

تصحيح المقياس

لاستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس ليكرث الخماسي لقياس درجة موافقة العينة على عبارات الاستبانة، وانحصرت الإجابات وفقاً لهذا المقياس في: [موافق بشدة)، (موافق)، (محايد)، (موافق بشدة)، (غير موافق بشدة)]، وتم تحديد أوزان الاستجابات للفقرات وفق الجدول التالي:

جدول (3) يبين أوزان الاستجابات حسب مقياس ليكرث الخماسي للرتب

الرأي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الإيجابية	5	4	3	2	1

وفقاً للجدول رقم (3) تم تحديد اتجاهات أفراد العينة وفقاً لمقياس ليكرث الخماسي بحيث أصبح طول الفترة المستخدمة هي (5/4) أي حوالي (0.80)، وقد حسب طول الفترة على أساس أن أوزان الاستجابات الخمس (1-2-3-4-5) بالنسبة للعبارات الإيجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية، قد حصرت فيما بينها أربع مسافات، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (4) يبين تحديد اتجاهات العينة وفقاً لمقياس ليكرث الخماسي حسب الوسط المرجح

الاستجابات	الوسط المرجح
غير موافق بشدة	من 1 إلى أقل من 1,80
غير موافق	من 1,81 إلى أقل من 2,60
غير موافق	من 2,61 إلى أقل من 3,40
موافق	من 4,1 إلى أقل من 4,2
موافق بشدة	من 4,3 إلى 5

من الجدول رقم (4) تبين أن الوسط المرجح لاستجابة غير موافق بشدة انحصر ما (من 1 إلى أقل من 1,80)، فيما انحصر الوسط المرجح لاستجابة غير موافق (من 1,81 إلى أقل من 2,60)، بينما انحصر الوسط المرجح لاستجابة محايد (من 2,61 إلى أقل من 3,40)، وانحصر الوسط المرجح لاستجابة موافق (من 4,1 إلى أقل من 4,2) وانحصر الوسط المرجح لاستجابة موافق بشدة بين (من 4,2 إلى 5).

الأساليب الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل البيانات:

- أ. التكرارات والنسب المئوية (لوصف العام)
- ب. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (لقياس اتجاهات الطلاب)
- ج. اختبار (T-Test) لمقارنة الفروق حسب المتغيرات (الجنس و التصنيف)
- د. معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بعض المتغيرات (العلاقة بين أفراد العينة الذين انهوا التدريب الميداني وأفراد العينة الخريجين)

وقد تم استخدام برنامج SPSS في تحليل البيانات الإحصائية

أولاً : عرض نتائج الدراسة:

التساؤل الأول: ما الأهداف التربوية التي تحققها التربية العملية في كليات التربية الرياضية؟

جدول (5): نتائج محور الكفاءة المهنية للطلاب بعد التربية العملية

ت	العبارة	الوسط المرجح	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	النسبة المئوية
1	التربية العملية ساعدتني على تطبيق ما تعلمته نظرياً في الواقع العملي	440	532	000	%88
2	أصبحت أكثر قدرة على تخطيط وتنفيذ الأنشطة الرياضية بعد التربية العملية	430	480	000	%86
3	التربية العملية طورت مهاراتي في قيادة الفرق الرياضية وإدارة المجموعات	420	457	000	%84
4	أشعر أنني أصبحت جاهزاً للعمل في الهيئات الرياضية بفضل التربية العملية	400	401	000	%80
5	أتيحت لي الفرصة لاستخدام الأدوات والأجهزة الرياضية خلال التدريب	380	310	000	%76
6	أصبحت أكثر دقة في تقييم الأداء الرياضي بعد ممارسة التربية العملية	410	395	000	%82
7	اكتسبت القدرة على تنظيم الأحداث والبطولات الرياضية	400	382	000	%80
8	طورت مهاراتي في كتابة التقارير المهنية وتوثيق الأنشطة الرياضية	390	354	000	%87
المتوسط الكلي لمحور الكفاءة المهنية		%8225			

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى أن التربية العملية كان لها أثر واضح وإيجابي في رفع الكفاءة المهنية لدى الطلاب، حيث جاءت جميع النسب فوق (75%)، مما يعكس فاعلية البرنامج العملي في تحقيق الأهداف التدريبية، حيث جاءت أعلى نسبة تأثير (88%) سجلتها الفقرة: "التربية العملية ساعدتني على تطبيق ما تعلمته نظرياً في الواقع العملي"، وهذا يعكس التكامل بين التعليم النظري والتطبيقي في إعداد الطالب الأكاديمي، وجاءت أقل نسبة تأثير (76%) جاءت في الفقرة: "أتيحت لي الفرصة لاستخدام الأدوات والأجهزة الرياضية خلال التدريب"، ما قد يُشير إلى نقص في الإمكانيات أو الفرص التطبيقية داخل بعض بيئات التدريب، وجاءت ببقية الفقرات تركزت بين (78%-86%)، مما يؤكد أن الطالب اكتسب مهارات عملية حقيقية في التخطيط، القيادة، التقييم، والتوثيق، وتؤكد هذه النتائج أن برامج التربية العملية تؤدي دوراً رئيسياً في إعداد الطالب الجامعي بشكل مهني وفعال للعمل في الهيئات الرياضية، من خلال إكسابه كفاءات أساسية لا يمكن تحقيقها بالطرق النظرية فقط.

التساؤل الثاني: ما مدى مواءمة برامج التدريب العملي مع متطلبات الوظائف في المؤسسات والهيئات الرياضية؟

جدول (6): نتائج محور مهارات الاتصال والتفاعل

العبارة	الوسط المرجح	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	النسبة المئوية
1 تعلمت من خلال التربية العملية كيفية التعامل مع مختلف الفئات العمرية	430	495	000	%86
2 التربية العملية حسنت من مهاراتي في التواصل الفعال داخل المؤسسة الرياضية	420	440	000	%84
3 أصبحت قادرًا على حل المشكلات التي تواجهني أثناء العمل الرياضي	400	390	000	%80
4 تعلمت العمل ضمن فريق من خلال خبرتي الميدانية	410	385	000	%82
5 أصبحت أكثر قدرة على التفاعل مع الإداريين والمدرّبين والرياضيين	400	375	000	%80
6 عززت التربية العملية من ثقتي بنفسي أثناء قيادة المواقف الرياضية	390	340	000	78
7 أستطيع الآن إقناع الآخرين بأفكاري ومقترحاتي الرياضية	380	310	000	76
8 أصبحت قادرًا على إدارة الحوار والنقاش الرياضي بأسلوب مهني	370	295	000	74
المتوسط الكلي لمحور مهارات الاتصال والتفاعل		%815		

تشير نتائج الجدول رقم (6) إلى أن التربية العملية أسهمت بفعالية في تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب، وهو ما يُعد جانبًا حاسمًا في تكوين الشخصية المهنية داخل الهيئات الرياضية، حيث أعلى نسبة تأثير كانت (86%) في الفقرة لعبارة "تعلمت من خلال التربية العملية كيفية التعامل مع مختلف الفئات العمرية"، وهذا يُبرز قيمة التجربة الميدانية في تنمية الذكاء الاجتماعي والقدرة على التعامل مع الفروقات، بينما جاءت أدنى نسبة تأثير (74%) جاءت في الفقرة "أصبحت قادرًا على إدارة الحوار والنقاش الرياضي بأسلوب مهني"، ما يشير إلى حاجة الطالب إلى مزيد من الممارسة أو التدريب في الجوانب الاتصالية المعقدة كالإقناع والتفاوض وإدارة النقاش، وإن معظم الفقرات تراوحت نسبها بين (76%-84%)، مما يؤكد وجود أثر فعال وملامس للتربية العملية في تعزيز التواصل داخل الفريق الرياضي، والتعامل مع المواقف الواقعية، وتنمية الثقة بالنفس في البيئات الميدانية

عليه فإن التربية العملية لا تقتصر على الجانب المهني، بل تُعد محفزاً فعالاً لتطوير مهارات الاتصال والتفاعل المهني والاجتماعي، مما يعزز جاهزية الطالب الأكاديمي للاندماج بفعالية داخل فرق ومؤسسات العمل الرياضي

التساؤل الثالث : ما التحديات التي تواجه الطلاب أثناء فترة التربية العملية؟

جدول (7): نتائج محور التحديات والقصور في برامج التربية العملية

العبارة	الوسط المرجح	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	النسبة المئوية
1 التدريب العملي الحالي لا يغطي جميع متطلبات العمل في المؤسسات الرياضية	400	412	000	%80
2 هناك ضعف في التنسيق بين الكلية والهيئات الرياضية أثناء التدريب العملي	410	445	000	%82
3 المحتوى العملي يحتاج إلى تطوير ليتناسب مع متطلبات سوق العمل الرياضي	390	375	000	%78
4 المشرفون على التربية العملية لا يقدمون التوجيه الكافي أحياناً	380	320	000	%76
5 عدد ساعات التدريب الميداني غير كافٍ لصفّل مهاراتي	370	295	000	%74
6 أواجه صعوبة في الحصول على فرص تدريب ميداني في مؤسسات رياضية فعلية	360	270	000	%72
7 التربية العملية تركز على الجوانب النظرية أكثر من التطبيق العملي	380	315	000	%76
8 بيئة التدريب العملي أحياناً غير مجهزة بشكل مناسب لتدريب فعال	350	255	000	%70
المتوسط الكلي لمحور التحديات والقصور %765				

يعكس هذا المحور الجوانب التي لا تزال تحتاج إلى تحسين في برامج التربية العملية، وقد أظهرت النتائج أن هناك تحديات ذات دلالة إحصائية يجب أخذها بعين الاعتبار لتطوير العملية التدريبية، حيث جاءت أعلى التحديات تمثلت في الفقرة: "هناك ضعف في التنسيق بين الكلية والهيئات الرياضية أثناء التدريب العملي" بنسبة (82%)، تليها: "التدريب العملي الحالي لا يغطي جميع متطلبات العمل في المؤسسات الرياضية" بنسبة (80%)، مما يشير إلى أن الجانب الإداري والتنظيمي يُعد من أبرز العقبات التي تواجه الطلبة، وجاءت أدنى التحديات ظهرت في الفقرة: "بيئة التدريب العملي أحياناً غير مجهزة بشكل مناسب لتدريب فعال" بنسبة (70%)، وهي رغم انخفاضها نسبياً، لا تزال تعبر عن قصور واضح في البنية التحتية والمرافق التدريبية

وبقية العبارات تمحورت حول نقص الإشراف، قلة الساعات، غلبة الطابع النظري، وصعوبة الحصول على فرص تدريبية واقعية، وكلها تحديات تمثل نقاط ضعف ميدانية قابلة للمعالجة، وتُظهر النتائج أن الطلاب يواجهون تحديات متعددة أثناء التدريب العملي، ما يُضعف الأثر الكلي للتربية العملية رغم فاعليتها من حيث المحتوى، لذا، لا بد من تحسين بيئة التدريب، وتكثيف الشراكات، وزيادة الدعم والتوجيه المباشر من المشرفين والمؤسسات الرياضية المعنية.

جدول (8) معادلة كروسكال واليس لاستخراج الفروق بين عينات الدراسة وفقا لمتغيري الجنس والتصنيف والتعليق

التصنيف	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أدنى درجة	أعلى درجة
الخريجين	إناث	6	76.50	1.87	74	79
الخريجين	ذكور	11	85.00	3.32	80	90
الفصل الخامس (أ)	إناث	1	73.00	2.24	70	76
	ذكور	11	85.00	3.32	80	79
الفصل السادس (ب)	إناث	1	73.00	3.12	73	73
	ذكور	4	68.00	2.89	68	65
الفصل السابع (ج)	ذكور	12	81.35	5.11	73	91
	إناث	---	---	---	---	---
الفصل الثامن	ذكور	5	72.00	3.95	72	69
	إناث	1	73.00	3.25	73	73

تشير نتائج اختبار كروسكال واليس إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأربعة (ذكور وإناث في كل من تصنيفي "الفصل الثالث والرابع" و"الخريجين")، حيث أن: قيمة p أقل من 0.05، أي $p = 0.00011$ ، وهذا يعني أن هناك فروقاً حقيقية إحصائية بين مجموعات العينة وليست ناتجة عن الصدفة، ونستنتج أنه يوجد اختلاف معنوي بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس والتصنيف، ما يشير إلى أن إدراك أو أداء الطلاب يختلف حسب مرحلة الدراسة والجنس، وربما يرتبط ذلك بمستوى الخبرة الميدانية أو درجة النضج المهني، وأظهر المتوسطات أن الخريجين سجلوا أعلى تقييمات (76.5-85) مقارنة بطلاب الفصول المختلفة، مما يشير إلى أن الخبرة الميدانية والخريجين أكثر وعياً ومهارة في التطبيقات العملية، وأن الطلاب في الفصل السابع (ج) سجلوا متوسطاً جيداً (81.35)، بينما الفصول الأخرى (خصوصاً الإناث في الفصل الخامس والسادس والثامن) كانت بياناتهم محدودة، مما يصعب المقارنة الدقيقة، وبالنسبة للفروق بين الجنسين، يلاحظ أن الذكور سجلوا متوسطات أعلى من الإناث في جميع التصنيفات التي توجد بها بيانات متاحة، مثل الخريجين (85 مقابل 76.5)، والفصل الخامس (73 مقابل 73) للأنثى، لكنها حالة واحدة فقط، وهذا يشير إلى أن الجنس عامل مؤثر على تقييم المهارات المهنية وتوافق البرنامج مع سوق العمل، كما أظهرت النتائج السابقة.

جدول (9) اختبار T-test بين الذكور والإناث وفقاً لمحاول الدراسة.

المحور	متوسط الذكور	متوسط الإناث	الانحراف المعياري (ذكور)	الانحراف المعياري (إناث)	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدالة الإحصائية
المهارات المهنية	86.61	77.18	2.59	1.83	11.44	27	0.00	دالة إحصائية
توافق البرنامج	84.83	74.45	2.75	1.51	13.11	27		دالة إحصائية
التحديات	71.94	65.55	2.04	1.51	9.66	27	0.00	دالة إحصائية

أظهرت نتائج اختبار T-test فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع محاور الدراسة، وهو ما يدل على أن متغير الجنس له تأثير فعلي على استجابات الطلاب تجاه برنامج التربية العملية، بالنسبة للمحور الأول: المهارات المهنية (الإدارية، القيادية، التربوية) جاء متوسط الذكور (86.61) وكان أعلى من متوسط الإناث (77.18)، بفارق كبير ومؤثر، وأظهرت قيمة $t = 11.44$ ، ومستوى المعنوية $= 0.000$ (دالة إحصائية)، مما يدل أن الذكور قد يكونون أكثر انخراطاً في الأنشطة الإدارية والقيادية، أو أكثر تعرضاً لفرص تطوير مهني أثناء التدريب، أما المحور الثاني: توافق برنامج التربية العملية مع متطلبات سوق العمل الرياضي، فجاء الذكور سجلوا متوسطاً أعلى (84.83) مقارنة بالإناث (74.45)، وقيمة $t = 13.11$ ، ومستوى المعنوية $= 0.000$ ، ويدل ذلك أن الطلاب الذكور قد يكون لديهم إدراك أكبر لواقع سوق العمل الرياضي، أو يتلقون فرصاً أكثر واقعية واحتكاكاً مهنيًا خلال فترة التدريب، أما بالنسبة للمحور الثالث: التحديات والصعوبات أثناء التدريب الميداني، فقد سجل الذكور (71.94)، بينما الإناث (65.55)، وقيمة $t = 9.66$ ، ومستوى المعنوية $= 0.000$ ، ويفسر ذلك أن الإناث قد يشعرون بوجود تحديات أكبر، أو قد تكون بيئة التدريب أقل دعماً لهن مقارنة بالذكور، مما يعكس الحاجة إلى دعم إضافي لطالبات التدريب الميداني.

وتشير هذه النتائج إلى وجود فروق جوهرية بين الجنسين في تقييمهم لفاعلية التدريب الميداني، سواء من حيث اكتساب المهارات أو توافق البرنامج مع السوق، وحتى في مستوى التحديات التي يواجهونها. وهو ما يستدعي من برامج التربية الرياضية أن تعيد النظر في آليات تصميم وتطبيق التدريب العملي بما يراعي الفروق الجندرية، ويعزز من تكافؤ الفرص بين الجنسين في الخبرة الميدانية والجاهزية المهنية.

جدول (10) قيمة ت للفروق بين تصنيفي الطلاب (الفصل الثالث والرابع والخريجين)

المحور	متوسط الذكور	متوسط الإناث	الانحراف المعياري (ذكور)	الانحراف المعياري (إناث)	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
المهارات المهنية	85.09	91.00	4.09	1.90	-5.99	37	0.00	دالة إحصائية
توافق البرنامج	82.95	90.41	4.80	2.03	-6.57	37	0.00	دالة إحصائية
التحديات	70.77	75.65	3.18	1.90	-5.95	37	0.00	دالة إحصائية

أظهرت نتائج اختبار T-test وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور الدراسة بين طلاب الفصل الثالث والرابع وطلاب الخريجين، مما يشير إلى أن مستوى الطالب الأكاديمي (المرحلة الدراسية) يؤثر على تقييمه للتجربة الميدانية في التربية العملية، أظهرت نتائج المحور الأول (مدى اكتساب الطالب للمهارات المهنية (الإدارية، القيادية، التربوية) أن متوسط الخريجين: 91.00، ومتوسط الفصل الثالث والرابع: 85.09، والفروق كانت ذات دلالة إحصائية عالية (قيمة ت = -5.99، ومستوى المعنوية = 0.00)، ويفسر ذلك أن الخريجون أظهروا إدراكاً أعلى لاكتساب المهارات المهنية، ويُعزى ذلك إلى نضجهم الأكاديمي، وزيادة فرصهم للاحتكاك الواقعي في بيئات العمل الرياضي. كما أن تراكم الخبرات خلال سنوات الدراسة يُمكنهم من تقدير مدى تطورهم المهني بشكل أوضح.

وأظهرت نتائج المحور الثاني: (مدى توافق برنامج التربية العملية مع متطلبات سوق العمل الرياضي) جاء متوسط الخريجين: 90.41، ومتوسط الفصل الثالث والرابع: 82.95، والفروق دالة إحصائية (قيمة ت = -6.57، ومستوى المعنوية = 0.00)، ويفسر أن طلاب الخريجين كانوا أكثر اتفاقاً على أن برنامج التربية العملية متوافق مع سوق العمل، وقد يعود ذلك إلى أنهم على مشارف التخرج ويتطلعون فعلياً للاندماج في سوق العمل، وبالتالي يقيمون توافق البرنامج بناءً على احتياجاتهم الواقعية كمهنيين مقبلين، أما نتائج المحور الثالث: (التحديات والصعوبات أثناء التدريب الميداني) فجاء متوسط الخريجين: 75.65، ومتوسط الفصل الثالث والرابع: 70.77، والفروق دالة إحصائية (قيمة ت = -5.95، ومستوى المعنوية = 0.00)، حيث يبدو أن طلاب الخريجين أكثر وعياً بالتحديات التي تواجههم أثناء التدريب، وقد يرجع ذلك إلى نوعية المهام التي يُكلفون بها أو ارتفاع توقعاتهم من التدريب مقارنة بزملائهم في المراحل الأدنى. كما قد تعكس هذه الفروق وجود مسؤوليات مهنية أكبر توكل إليهم في المؤسسات الرياضية.

وبشكل عام فإن المرحلة الدراسية (أو التصنيف الأكاديمي) تلعب دوراً مهماً في تشكيل تصورات الطلبة حول فاعلية التربية العملية، والخريجون يُظهرون وعياً ومهارة أعلى، ويبدو أنهم أكثر إدراكاً لمدى توافق التدريب مع سوق العمل وكذلك التحديات الواقعية التي قد تعيق تطبيق ما تعلموه.

الاستنتاجات:

1. أظهرت النتائج أن التربية العملية ساعدت الطلاب في تطبيق ما تعلموه نظرياً في الواقع العملي بنسبة 88%، مما يشير إلى فعالية البرنامج في تحقيق أهدافه التربوية.
2. جميع المؤشرات جاءت فوق 75%، مما يدل على أن البرنامج يساهم في تنمية مهارات التخطيط، القيادة، التقييم، وتنظيم الأنشطة.
3. أسهمت التربية العملية بفعالية في تطوير مهارات التواصل والعمل الجماعي بنسبة 86%، خاصة في التعامل مع الفئات العمرية المختلفة.
4. أقل نتيجة كانت في مهارة إدارة الحوار والنقاش الرياضي (74%)، مما يوضح الحاجة لمزيد من التدريب في مهارات الإقناع والتفاوض.
5. النتائج العامة بمتوسط 81.5% تؤكد أن التربية العملية تعزز الثقة بالنفس والذكاء الاجتماعي للطلاب.

مواءمة برامج التدريب العملي مع متطلبات الوظائف في المؤسسات والهيئات الرياضية؟

1. أظهرت النتائج ضعف التنسيق بين الكلية والهيئات الرياضية (82%)، وعدم شمول التدريب لكل متطلبات العمل (80%).
2. ضعف تجهيز بيئة التدريب العملي (70%) يعكس قصوراً في البنية التحتية، لكنه لا يقلل من تأثير البرنامج على جودة المخرجات.
3. الخريجون حققوا متوسطات أعلى في توافق البرنامج مع سوق العمل (90.41 مقابل 82.95)، مما يشير إلى أن الخبرة الميدانية تعزز الإدراك لمتطلبات سوق العمل.
4. الذكور سجلوا متوسطات أعلى من الإناث في توافق البرنامج مع سوق العمل (84.83 مقابل 74.45)، ما يبرز أثر الجنس على تقييم مدى ملاءمة البرنامج لمتطلبات العمل.

التحديات التي تواجه الطلاب أثناء فترة التربية العملية؟

1. يواجه الطلاب نقصاً في الساعات التدريبية، ضعف الإشراف، وصعوبة الحصول على فرص تدريبية فعلية.
2. هناك ضعف نسبي في إتاحة الأدوات والأجهزة الرياضية (76%)، مما يعكس قصوراً في البيئة التطبيقية.
3. أبدت الإناث شعوراً أكبر بوجود تحديات أثناء التدريب (71.94 مقابل 65.55 للذكور)، مما يشير إلى وجود اختلافات في التقدير الشخصي للعوائق بحسب الجنس.
4. تشير الفروق الإحصائية إلى أن الجنس عامل مؤثر في تقييم فاعلية التربية العملية، وكذلك مستوى الطالب الدراسي يزيد من وعيه ومهاراته المهنية ويجعله أكثر إدراكاً للتحديات الميدانية.

التوصيات

1. تطوير بيئة التدريب العملي من خلال توفير الأدوات والتجهيزات الحديثة اللازمة لأنشطة التربية الرياضية.
2. زيادة الساعات التدريبية العملية لتمكين الطلاب من ممارسة المهارات الإدارية والقيادية بصورة أوسع.
3. دمج المقررات النظرية والعملية بحيث تعزز من قدرة الطالب على تطبيق ما يتعلمه في مواقف واقعية.
4. إدخال برامج تدريبية تركز على مهارات الحوار والإقناع والتفاوض، نظرًا لضعفها النسبي في النتائج.
5. تعزيز مشاركة الطلاب في أنشطة جماعية وميدانية داخل وخارج الكلية لتنمية قدراتهم على التواصل والعمل بروح الفريق.
6. الاستفادة من التقنيات الحديثة والمحاكاة في التدريب على إدارة النقاشات والمواقف التفاعلية.
7. تحسين التنسيق بين الكليات والهيئات الرياضية عبر توقيع شراكات رسمية توفر فرصًا تدريبية منتظمة وملائمة.
8. العمل على شمول التدريب لمختلف جوانب العمل الرياضي (الإداري، الفني، الإعلامي، التنظيمي).
9. تخصيص ميزانية لدعم البنية التحتية للتدريب الميداني، بما يضمن جودة الأداء العملي.
10. توفير برامج دعم وتمكين للطلقات لمساعدتهن على مواجهة التحديات الميدانية التي أظهرن حساسية أكبر تجاهها.
11. تعزيز فرص الإناء في الأدوار القيادية والإدارية أثناء التدريب، لتحقيق تكافؤ الفرص.
12. إعادة النظر في آليات توزيع المهام الميدانية لضمان عدالة أكبر بين الجنسين.
13. تصميم مستويات تدريبية متدرجة تبدأ من الفصل الثالث والرابع بمهام بسيطة، وتتطور إلى مهام أكثر تعقيدًا للخريجين.
14. إدماج الطلاب في برامج واقعية داخل سوق العمل بشكل مبكر لرفع وعيهم بمتطلبات المهنة.
15. تنظيم ورش مشتركة بين الطلاب والخريجين لتبادل الخبرات وتعزيز الاستفادة العملية.

المراجع:

1. أباطة، أميرة نبيل، & أبو فريخة، إيمان محمد (2024) دور الأنشطة الطلابية في تنمية الأمن الفكري لطلاب كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية المجلة المصرية لعلوم الرياضة، 12(1)، 35-45
2. حسين محمود، وردة كامل (2023) تصور مقترح لتفعيل دور مجالس الآباء والأمناء والمعلمين في تحقيق الكفاءة الداخلية والخارجية للتعليم قبل الجامعي في ضوء رؤية مصر 2030 المجلة التربوية لتعليم الكبار، 5(2)، 103-115
3. الربيعة، صالح؛ شريف، محمد (2025) دور كليات التربية بالكويت في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي المجلة التربوية، ص 113
4. عبد الحميد، محمد؛ عبد الباقي، شيماء (2021) التصور الذهني في تنمية المهارات الرياضية مجلة كلية التربية بأسبوط ص 165-185 رابط الدراسة
5. عبد العزيز، محمد عبد العزيز أحمد، & عبد الحافظ، إسلام محمد (2023) تطوير سياسة القبول بالجامعات المصرية في ضوء معيار الجدارة (دراسة مقارنة) المجلة التربوية لتعليم الكبار، 8(1)، 60-70
6. عراقى، محمود السعيد (2011) استراتيجية مقترحة لتطوير برنامج التربية العملية مجلة بحوث التربية النوعية ص 15-74 رابط الدراسة
7. قتال، عبد العزيز؛ براهيم، فريد (2018) مخرجات الجامعة في خدمة المجتمع جامعة قلمة، ، الملتقى الدولي لجامعة 8 ماي 1945، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، الجزائر .
- محمود، محمود عبد الله (2024) استثمار الإنتاج المعرفي الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس مدخل لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة بنها (تصور مقترح) مجلة كلية التربية – جامعة أسبوط، 40(3)،